

## دراسة إقتصادية لإنتاج واستهلاك البلح في مصر

محمد سعيد أمين الششتاوى، السيد حسن محمد جادو  
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة بمشهر - جامعة بنها

## المخلص:

يستهدف هذا البحث التعرف علي الوضع الحالي لإنتاج البلح في مصر، وموقع مصر بالنسبة للدول المنتجة والمستهلكة والإنتاجية الفدائية. وتقدير دالة الطلب الفردي علي البلح في مصر.

أوضحت النتائج أن إنتاج العالم من البلح يتزايد سنويا بمعدل معنوي إحصائيا بلغ نحو ٠,٢٥٩ مليون طن وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٤,٨٦%. كما تبين أن إنتاج مصر من البلح يتزايد بمعدل معنوي إحصائيا بلغ نحو ٥٤١,٩ ألف طن وبمعدل نمو متوسط بلغ نحو ٣,١٥% خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠٠٦).

تبين من الدراسة أن المساحة المزروعة عالميا نخيل تتزايد سنويا بمقدار معنوي إحصائيا بلغ نحو ٠,٠٨٩ مليون فدان بمعدل نموسنوي بلغ حوالي ٣,٩٩% سنويا في حين تتزايد مساحة مصر سنويا بمقدار معنوي إحصائيا بلغ نحو ٢,١٢٥ ألف فدان وبمعدل نموسنوي بلغ حوالي ٣,١٥% من المساحة في متوسط فترة الدراسة. وفيما يتعلق بالاستهلاك العالمي للبلح فقد اتضح أنه يتزايد بمقدار معنوي إحصائيا بلغ نحو ٠,٢٦ مليون طن بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي ٤,٧٣% من متوسط الاستهلاك البالغ نحو ٥,٥ مليون طن خلال فترة الدراسة. كما تبين أن عدد الإناث المثمرة في مصر تتزايد سنويا بمقدار معنوي إحصائيا قدر بنحو ٣٩٠,٥٨ ألف نخلة، في حين تزايدت الإنتاجية للنخلة بحوالي ٠,٩٥ كيلوجرام سنويا.

بينت الدراسة أن متوسط قيمة واردات البلح في مصر بلغ حوالي ٠,٣٤٠٣ مليون دولار بما يمثل حوالي ٠,١٢% من متوسط قيمة واردات العالم من البلح خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦). بينما بلغ متوسط قيمة واردات البلح بمصر حوالي ٠,٧٧٨ ألف طن بما يعادل حوالي ٠,١٦% من متوسط كمية واردات البلح علي مستوي العالم خلال نفس الفترة. بينما بلغ متوسط قيمة الصادرات من البلح في مصر حوالي ١,٥٢ مليون دولار بما يمثل حوالي ٠,٥٤% من متوسط قيمة الصادرات علي مستوي العالم.

كما تبين من دراسة دالة الطلب الفردي علي البلح في مصر أنه يعد من السلع الضرورية للمستهلك المصري حيث قدرت المرونة السعرية بنحو ٠,٢٥، بينما بلغت المرونة الداخلية نحو ٠,٣٨، وهي أقل من الواحد الصحيح مما يوضح أنها سلعة ضرورية. الأمر الذي يعني ضرورة توفيرها للمستهلك المصري عن طريق زيادة الإنتاج المحلي أو بالاستيراد من الخارج. مما يستلزم ضرورة الاهتمام بهذه السلعة الهامة لتوفيرها بالكميات المطلوبة مع الوضع في الاعتبار ذوق المستهلك.

## تمهيد:

يعتبر قطاع الزراعة أحد قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية في جمهورية مصر العربية، حيث تبين أن متوسط قيمة الإنتاج الزراعي قد بلغت حوالي ٩٤٣٨٧ مليون جنية تمثل حوالي ٢١,٤% من متوسط قيمة الإنتاج المحلي والذي بلغ حوالي ٤٤١٨٦٨,٩ مليون جنية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥). وتبين أن متوسط قيمة الإنتاج النباتي قد بلغت حوالي ٥٤٩٤٣ مليون جنية تمثل حوالي ٥٨,٢١% من متوسط قيمة الإنتاج الزراعي خلال نفس الفترة. وتبين أن متوسط قيمة إنتاج الفاكهة قد بلغ حوالي ١٠٣٦٦,٩ مليون جنية تمثل حوالي ١٨,٨٦% من متوسط قيمة الإنتاج النباتي الذي يبلغ حوالي ٥٤٩٤٣ مليون جنية. في حين بلغ متوسط قيمة إنتاج النخيل ١٦٠٥,٥ مليون جنية ويمثل حوالي ١٥,٤٨% من متوسط قيمة إنتاج الفاكهة، وحوالي ٢,٩% من قيمة الإنتاج النباتي خلال نفس الفترة.

ويعتبر النخيل من أهم محاصيل الفاكهة التي يمكن الاستفادة منها اقتصاديا في إمكانية التصدير والتصنيع وزيادة الدخل الأسري في مناطق إنتاجة في مصر. والنخيل شجرة تناسب كل أنواع الأراضي

فتزرع بالأراضي الرملية والأراضي الجيرية، وتتموفى الأراضي الملحية، كما تلعب أشجار النخيل دور هام فى تطويع البيئة الصحراوية الجافة ومكافحة التصحر لما لها من خصائص وصفات تركيبية تعطيها قدرة على مجابهة وتحمل ظروف الحياة فى المناطق الصحراوية بالإضافة إلى أنه يمكن الإستفادة منها فى جعلها أشجار ظل ومصدات رياح وتثبيت الكثبان الرملية، وحماية الزراعات الأخرى علاوة على أهمية ثمار نخيل البلح ومنتجاته المتعددة والمتنوعة.

وايضا لا نستطيع أن نهمل الأهمية والقيمة الغذائية للبلح فالبلح يحتوى على معظم العناصر الغذائية المطلوبة، ويعد من أغنى الفواكه بفيتامين ب الواقى من البلاجرا بالإضافة إلى الأملاح المعدنية والقلوية والتي تمثل حوالى ٢% من أهمها الكالسيوم والبوتاسيوم والحديد اللازم لتكوين كرات الدم الحمراء. بالإضافة إلى أن الأملاح تساعد على تخليص الدم من حموضته الزائدة والسموم المتراكمة فيه. وعلى ذلك فقد إحتل إنتاج البلح فى مصر مرتبة عالية من الأهمية حيث قدرت المساحة الإجمالية المزروعة بنخيل البلح حوالى ٨٦,٠٨ ألف فدان فى كل مناطق الجمهورية داخل الوادى وخارجة، وبلغ عدد الإناث المثمرة ما يقرب من ١١,٤ مليون نخلة تعطى إنتاجا أجماليا قدر بنحو ١,١ مليون طن عام ٢٠٠٥، وقد انتشرت زراعته فى معظم محافظات الجمهورية حيث احتلت محافظة الشرقية المركز الأول من حيث عدد الإناث المثمرة من بين محافظات الجمهورية حيث بلغ عدد الإناث المثمرة ١٢٥٨,٩ ألف نخلة تمثل حوالى ١١,٠٤% من إجمالى عدد النخيل المثمرة على مستوى الجمهورية عام ٢٠٠٥، واحتلت المركز الأول أيضا من الإنتاج والإنتاجية حيث بلغ إنتاجها حوالى ٢٣٩,٣ ألف طن، وإنتاجيتها حوالى ١٩٠,٥ كجم /نخلة يمثلا حوالى ٢٠,٦٨%، ١,٨٧% على الترتيب من إجمالى الإنتاج والإنتاجية على مستوى الجمهورية. يليها فى المركز الثانى محافظة البحيرة حيث بلغ عدد الإناث المثمرة حوالى ١٢٢٩,٠٤ ألف نخلة تمثل حوالى ١٠,٧٧% من إجمالى عدد افناث المثمرة بالجمهورية، واحتلت المركز الثانى من حيث الإنتاج والإنتاجية حيث بلغ إنتاجها من النخيل حوالى ١٥٤,٣ ألف طن وإنتاجيتها حوالى ١٢٥,٥ كجم /نخلة تمثل حوالى ١٣,٣%، ١,٢٣% على الترتيب من إجمالى الإنتاج والإنتاجية بالجمهورية خلال نفس العام.

واحتلت محافظة أسوان والوادى الجديد، والجيزة، ومياط، والإسماعيلية المركز الثالث والرابع والخامس والسادس والسبع على التوالى حيث بلغت نسبة أعداد الإناث المثمرة حوالى ٨,٨٥%، ٧,٩٦%، ٧,١٤%، ٦,٨٣%، ٤,٣٧% على الترتيب من إجمالى عدد الإناث المثمرة على مستوى الجمهورية خلال نفس العام.

#### مشكلة البحث:

تحتل جمهورية مصر العربية مركز الصدارة بين الدول المنتجة للبلح حيث يقدر إنتاجه بنحو ١,١٦ مليون طن ويمثل إنتاج النخيل حوالى ١٤,٨٧% من جملة إنتاج الفاكهة بالجمهورية وذلك عام ٢٠٠٥ بينما لا تتعدى صادراته ٩,٤٩ ألف طن من كمية الإنتاج وذلك عام ٢٠٠٥ نظرا لتوجيه نسبة كبيرة منه للاستهلاك المحلى بالإضافة لفقد كمية كبيرة منه خلال مراحل الإنتاج والتسويق.

ويواجه أيضا نخيل البلح الكثير من المشاكل المرتبطة بكيفية التوصل إلى استخدام الموارد الاقتصادية فى إنتاجه باستخدام الأمثل الذى يحقق أعلى صافى دخل مزرعى فى ظل الظروف الزراعية المتاحة، وانخفاض الإنتاجية للنخلة من عام لآخر، ومن منطقة لأخرى، والتي ترجع إلى انتشار الآفات والأمراض، والتقلبات الموسمية للإنتاج والأسعار مما أدى إلى تضاعف الصادرات المصرية من البلح.

#### هدف البحث:

يهدف البحث الي التعرف علي أهم الدول المنتجة والمستهلكة للبلح في العالم وترتيب مصر بالنسبة لهذه الدول. كما يهدف أيضا الي دراسة تطور المساحة والإنتاج والإنتاجية في مصر وتقدير الوضع الراهن للتجارة الخارجية للبلح. وكذلك تقدير دالة الطلب الفردي علي البلح في مصر وتقدير المرونة السعرية والدخلية.

#### الطريقة البحثية:

ولتحقيق هدف البحث تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي من خلال تقدير بعض دوال الانحدار البسيط والمتعدد، بالإضافة إلى بعض الأساليب الإحصائية مثل المتوسط الحسابى، وإيجاد النسب

المئوية لبعض المتغيرات. واعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة في بقطاع الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، وبيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وبيانات وزارة التخطيط.

#### الإنتاج العالمي من البلح:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١) إلى تزايد الإنتاج العالمي من البلح من نحو ٣,٤ مليون طن عام ١٩٩٠ إلى حوالي ٦,٦ مليون طن عام ٢٠٠٥، كما بلغ متوسط إنتاج البلح في العالم نحو ٥ مليون طن لمتوسط الفترة من (١٩٩٠-٢٠٠٥). كما يتضح أن إنتاج قارة أفريقيا من البلح تزايد من ١,٢ مليون طن عام ١٩٩٠ إلى حوالي ٢,٤ مليون طن عام ٢٠٠٥، كما بلغ متوسط إنتاج القارة من البلح نحو ١,٧ مليون طن تمثل نحو ٣٣,٧% من إنتاج البلح على مستوى العالم. وقد تزايد إنتاج البلح في قارة آسيا من نحو ٢,٢ مليون طن عام (١٩٩٠) إلى حوالي ٤,٢ مليون طن عام ٢٠٠٥، وقدّر متوسط إنتاج البلح في قارة آسيا نحو ٣,٤ مليون طن بنسبة بلغت نحو ٦٥,٧% من إنتاج البلح على مستوى العالم.

وباستعراض أهم الدول المنتجة للبلح على مستوى العالم تشير بيانات الجدول رقم (١) أن جمهورية مصر العربية تصدر قائمة دول العالم المنتجة للبلح بمتوسط إنتاج بلغ نحو ٨٣٦,٦ ألف طن بنسبة بلغت نحو ١٦% من متوسط إجمالي الإنتاج العالمي من البلح خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥). ثم تأتي إيران في المركز الثاني بمتوسط إنتاج نحو ٨٠٥,٥ ألف طن بأهمية نسبية بلغت نحو ١٥,١% من متوسط إجمالي إنتاج البلح على مستوى العالم، ثم تأتي العراق في المركز الثالث بمتوسط إنتاج بلغ نحو ٧٢٤ ألف طن بأهمية نسبية بلغت نحو ١٣,٩% من متوسط إجمالي الإنتاج العالمي من البلح. يلي ذلك السعودية، باكستان في المركز الرابع والخامس على التوالي حيث قدر متوسط إنتاج البلح لكل منهما بحوالي ٧٢٤، ٤٩٧ ألف طن على الترتيب تمثل نحو ١٣,٩%، ٩,٦% على التوالي من متوسط إجمالي الإنتاج العالمي من البلح خلال نفس الفترة، وتأتي الإمارات والجزائر في المركزين السادس والسابع على الترتيب بمتوسطات إنتاج بلغت ٤٤١، ٣٥٧ ألف طن على التوالي تمثل نحو ٨,٥%، ٦,٩% على الترتيب من متوسط الإنتاج العالمي من البلح.

مما تقدم يتضح أن قارة آسيا هي أهم القارات إنتاجا للبلح في العالم وتمثل المرتبة الأولى في الإنتاج حيث بها ٦٥,٧% من الإنتاج العالمي من البلح تليها قارة أفريقيا.

#### الإنتاج العربي من البلح:

يوضح الجدول رقم (٢) أن هناك تزايد في إنتاج البلح على مستوى الدول العربية من حوالي ٢,٥ مليون طن عام ١٩٩٠ إلى نحو ٤,٨ مليون طن عام ٢٠٠٥، وبلغ متوسط إجمالي إنتاج البلح في الدول العربية نحو ٤,٢ مليون طن لمتوسط الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥) والتي تمثل حوالي ٨١,٣٥% من الإنتاج العالمي من البلح.

وباستعراض أهم الدول العربية المنتجة للبلح خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥) جاءت مصر على رأس قائمة الدول العربية وفقا لإنتاج البلح بمتوسط إنتاج قدر بنحو ٨٣٦,٦ ألف طن تمثل حوالي ١٩,٧٩% من إنتاج البلح على المستوى العربي، ثم تأتي العراق والمملكة العربية السعودية في المركزين الثاني والثالث على التوالي حيث بلغ متوسط إنتاج البلح لكل منهما نحو ٧٢٤,٠٦، ٦٩٤,٣٧ ألف طن على الترتيب خلال نفس الفترة بأهمية نسبية بلغت حوالي ١٧,٥%، ١٦,٤% من إنتاج البلح على المستوى العربي على الترتيب. وتشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى أن الإمارات والجزائر تلي السعودية في إنتاج البلح بمتوسطات إنتاج قدرت بحوالي ٤٢٦,٣، ٣٥٧,١٢ ألف طن على التوالي خلال نفس الفترة بنسبة بلغت نحو ١٠,٨%، ٨,٤% على الترتيب من إنتاج البلح على المستوى العربي. وتأتي بقية الدول العربية بعد ذلك كالسودان، عمان، ليبيا، تونس، المغرب بمتوسطات إنتاج قدرت بحوالي ٢٤٠,٦، ١٩٣,٣، ١٢٦,٧، ٩٤,٤، ٧٥,٥ ألف طن على الترتيب بأهمية نسبية بلغت نحو ٥,٦%، ٤,٥%، ٢,٩%، ٢,٢%، ١,٧% على الترتيب من إنتاج البلح على المستوى العربي لتحلل المراكز من السادس إلى العاشر تمثل مجتمعة حوالي ١٦,٩% من إنتاج البلح على المستوى العربي، وحوالي ١٣,٩% من إنتاج البلح على المستوى العالمي.

جدول (1): الإنتاج العالمي والأهمية النسبية لأهم دول العالم المنتجة للبلح خلال الفترة من (1990-2000) (الإنتاج بالآلاف طن)

الدولة	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	المتوسط	% من إجمالي العالم
مصر	542	603	604	631	446	678	738	741	840	906	1007	1114	1090	1122	1166	1109	836,6	17,1
الجزائر	206	209	260	262	317	280	361	303	387	428	426	437	418	406	443	516	307,1	7,9
السودان	90	140	142	140	138	109	270	290	271	240	332	330	316	328	336	328	240,6	4,7
ليبيا	74	75	76	77	120	120	126	128	126	114	142	140	200	200	150	150	126,70	2,4
أفريقيا	1179	1274	1201	1304	1371	1410	1024	1489	1771	1873	2069	2219	2210	2237	2372	2427	1749	33,7
إيران	516	634	578	716	630	780	800	877	918	908	870	870	870	870	989	997	800,0	10,0
السعودية	537	540	550	560	569	581	617	649	648	712	730	783	829	884	941	970	694,4	13,4
العراق	540	448	448	613	676	672	797	867	913	764	932	907	866	878	870	404	724,1	13,9
باكستان	287	293	270	280	280	280	534	537	722	580	712	712	700	700	722	497	497,7	9,6
الإمارات	141	173	231	233	236	237	240	288	290	536	418	508	508	508	760	760	441,2	8,0
- آسيا	2210	2420	2378	2487	2972	3062	3136	3124	3020	3286	4080	4250	4496	4487	4012	4220	3410,6	60,7
أمريكا	22	20	19	22	22	21	23	23	20	20	16	18	22	18	16	10	19,9	0,4
العالم	3429	3724	3607	3823	4374	4008	4693	4646	5228	5190	6180	6496	6730	6749	7907	7681	5190	100

المصدر:- جمعت وحسبت من بيانات

F AO, Production year book.Rome Italy, Different volumes

جدول (٢): الأهمية النسبية للإنتاج الكلي من البترول بأهم الدول العربية المنتجة للبترول خلال الفترة من (١٩٩٠ - ٢٠٠٥) (الإنتاج بالآلاف طن)

الدولة	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	المتوسط	% إجمالي العالم	% إجمالي العالم
مصر	٥٤٢	٦٠٣	٦٠٤	٦٣١	٤٤٦	٦٧٨	٧٣٨	٧٤١	٨٤٠	٩٠٦	١٠٠٧	١١١٤	١٠٩٠	١١٢٢	١١٦٦	١١٥٩	٨٣٦,٦	١٩,٧٩	١٦,١٢
السعودية	٥٣٧	٥٤٠	٥٥٥	٥٦٠	٥٦٩	٥٨١	٦١٧	٦٤٩	٦٤٨	٧١٢	٧٣٥	٧٨٣	٨٢٩	٨٨٤	٩٤١	٩٧٠	٦٩٤,٣٧	١٦,٤٣	١٣,٣٦
العراق	٥٤٥	٤٤٨	٤٤٨	٦١٣	٦٧٦	٦٦٢	٧٩٧	٨٦٧	٩١٣	٧٦٤	٩٣٢	٩٠٧	٨٦٦	٨٦٨	٨٧٥	٤٠٤	٧٢٤,١	١٧,٥٥	١٣,٩٣
الإمارات	١٤١	١٧٣	٢٣١	٢٣٣	٢٣٦	٢٣٧	٢٤٥	٢٨٨	٢٩٠	٥٣٦	٤١٨	٧٥٨	٧٥٨	٧٥٨	٧٦٠	٧٦٠	٤٤١,٢	١٠,٠٨	٨,٢١
الجزائر	٢٠٦	٢٠٩	٢٦٠	٢٦٢	٢١٧	٢٨٥	٣٦١	٣٠٣	٣٨٧	٤٢٦	٤٢٨	٤٣٧	٤١٨	٤٥٦	٤٤٣	٥١٦	٣٥٧,١	٨,٤٥	٦,٨٧
السودان	٩٠	١٤٠	١٤٢	١٤٠	١٣٨	١٥٩	٢٧٠	٢٩٠	٢٧١	٢٤٠	٣٣٢	٣٣٠	٣١٦	٣٢٨	٣٣٦	٣٢٨	٢٤٠,٦	٥,٦٩	٤,٦٣
عمان	١٠٥	١١٠	١٢٥	١٢٧	١٧٣	١٨٢	١٧٤	١٧٧	٢٣٦	٢١٣	٢٣٦	٢٩٨	٢٣٩	٢٢٠	٢٣١	٢٤٧	١٩٣,٣١	٤,٥٧	٣,٧٢
ليبيا	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	١٢٥	١٢٥	١٢٦	١٢٨	١٢٦	١١٤	١٤٢	١٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	١٥٠	١٢٦,٧٥	٢,٩٩	٢,٤٣
تونس	٧٥	٨٠	٧٥	٨٦	٧٤	٨٤	٧٤	٨٥	١٠٣	١٠٣	١٠٥	١٠٥	١١٥	١١٢	١٢٢	١١٣	٩٤,٤٣	٢,٢٣	١,٨٢
المغرب	١٢٠	٨٢	٨٢	١١١	٦٢	٩٨	٨٠	١١١	٨٥	٧٣	٧٤	٣٢	٣٢	٥٤	٦٤	٤٨	٧٥,٥٦	١,٧٨	١,٤٥
اليمن	٢١	٢١	٢١	٢٢	٢١	٢٣	٢٤	٢٦	٢٧	٢٩	٣٠	٣٢	٣٢	٣٣	٢٩	٣٠	٢٦,٣١	٠,٦٢	٠,٥١
موريتانيا	١٦	١٦	١٦	٢٢	٢٥	٢٥	٣٠	٢٩	٣١	٣١	٣١	٣٠	٢٢	٢٠	٢٤	٢٢	٢٣,٠٦	٠,٥٤	٠,٤٤
البحرين	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٧	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٤	١٥	١٥,٦٨	٠,٣٧	٠,٣٠
قطر	٥,٧	٥,٥	١٠	١١	١١	١٣	١٥	٢٤	١٦	١٦	٢١	٢١	١٥	١٥	١٨	٢٠	١٤,٣٨	٠,٣٤	٠,٢٧
الكويت	١	١	١	١	٤	٤	٥	٥	٦	٧	١٦	١٠	١٠	١١	١٦	١٦	٧,١٢	٠,١٧	٠,١٤
الأردن	١	٠,٨	٠,٨	٠,٩	١	١	١,٥	٢	٠,٧	٥	٤	١	٢	٢	٤	٣	١,٩٢	٠,٤	٠,٣
فلسطين	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٥	٤	٥	٥	٣,٥٦	٠,٠٨	٠,٦
إجمالي الدول العربية	٢٤٩٨,٧	٢٥٢٣,٣	٢٦٦٥,٨	٢٩١٥,٩	٢٨٩٧	٣١٧٨	٣٥٧٦,٥	٩٥٨٥	٣٩٩٨,٧	٤١٩٦	٤٥١٢	٥٠٠٠	٤٩٦٦	٥١٠٦	٥١٩٨	٤٨٠٦	٤٢٢٦,٤	٨١,٣٥	٨١,٣٥
العالم	٣٤٢٩	٣٧٢٤	٣٦٥٧	٣٨٢٣	٤٣٧٤	٤٥٠٨	٤٦٩٣	٤٦٤٦	٥٣٢٨	٥١٩٠	٦١٨٠	٦٤٩٦	٦٧٣٥	٦٧٤٩	٦٩٠٧	٦٦٨١	٥١٩٥	١٠٠	١٠٠

F AO, Production year book.Rome Italy, Different volumes

المصدر:- جمعت وحسبت من بيانات

تأتى بعد ذلك اليمن وموريتانيا والبحرين وقطر والكويت والأردن وفلسطين بمتوسطات إنتاج قدرت بحوالي ٢٦,٣، ٢٣,٠٦، ١٥,٦، ١٤,٣، ٧,١٢، ١,٩، ٣,٥ ألف طن على التوالي بنسبة بلغت حوالي ٠,٦%، ٠,٥٤%، ٠,٣٧%، ٠,١٧%، ٠,٠٤%، ٠,٠٨% على الترتيب من إنتاج البلح على المستوى العربي خلال الفترة من (١٩٩٠-٢٠٠٥). ويتضح مما سبق أن إنتاج البلح يتركز بالبلدان العربية والتي تمثل في مجموعها حوالي ٨١,٣٥% من إنتاج البلح في العالم، وأن أهم الدول العربية إنتاجا للبلح من المركز الأول إلى الخامس على الترتيب مصر، العراق، السعودية، الإمارات، الجزائر ويمثلون في مجموعهم نحو ٧٢,١٦% من إنتاج البلح على المستوى العربي، ٥٨,٤٩% من إنتاج البلح على مستوى العالم.

#### تطور المساحة والإنتاج والاستهلاك العالمي من البلح:

بدراسة تطور المساحة المزروعة بالنخيل في العالم خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) حيث يتضح من الجدول رقم (٣) أن هناك تزايد في المساحة المزروعة من سنة لأخرى حيث تزايدت المساحة من نحو ١,٤٨٦ مليون فدان عام ١٩٩٠ إلى حوالي ٢,٩٥٠ مليون فدان عام ٢٠٠٦ بزيادة قدرها ٩٨,٥٢% بالنسبة لسنة ١٩٩٠. وقد بلغ متوسط المساحة المزروعة حوالي ٢,٢٣ مليون فدان.

أما بالنسبة للإنتاج العالمي من البلح فقد اتضح أن هناك تزايد في الكمية المنتجة من سنة لأخرى حيث تزايدت الكمية من نحو ٣,٤٣١ مليون طن في عام ١٩٩٠ إلى حوالي ٧,٤٥٨ مليون طن عام ٢٠٠٦ بزيادة قدرها ١١٧,٣٧% بالنسبة لسنة ١٩٩٠. وقد بلغ متوسط الكمية المنتجة حوالي ٥,٥ مليون طن لنفس الفترة.

أما بالنسبة للإنتاج العربي من البلح فقد اتضح أن هناك تزايد في الكمية المنتجة من سنة لأخرى حيث تزايدت الكمية من نحو ٢,٤٩٩ مليون طن في عام ١٩٩٠ إلى حوالي ٥,٢٧٣ مليون طن عام ٢٠٠٦ بزيادة قدرها ١١١% بالنسبة لسنة ١٩٩٠. وقد بلغ متوسط الكمية المنتجة حوالي ٣,٩٥ مليون طن لنفس الفترة.

أما بالنسبة للاستهلاك العالمي من البلح فقد اتضح أن الاستهلاك العالمي يتذبذب بالزيادة والنقصان حول المتوسط العام للفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) والبالغ نحو ٥,٥ مليون طن حتى بلغت أقصى كمية بحوالي ٧,٨٦ مليون طن عام ٢٠٠٦ بنسبة زيادة تصل لنحو ١٢٩,٧% عما كانت عليه في عام ١٩٩٠.

ويوضح الجدول رقم (٤) معادلات الاتجاه الزمني العام للمساحة والإنتاج العالمي والعربي والاستهلاك العالمي خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥). حيث تبين أن المساحة المزروعة بنخيل البلح قد أخذت اتجاهها عاما معنوي إحصائيا، حيث قدرت الزيادة السنوية بنحو ٠,٠٨٩ مليون فدان. بينما بلغ معدل الزيادة نحو ٣,٩٩% سنويا من متوسط المساحة العالمية والبالغ نحو ٢,٢٣ مليون فدان. كما بلغ معامل التحديد (٢) ٠,٩٦ أي أن التغيرات الحادثة في المساحة المزروعة بنخيل البلح على مستوى العالم تعزي إلى التغيرات التي يعكسها عامل الزمن بحوالي ٩٦%.

كما تبين أن إنتاج البلح في العالم أخذ اتجاهها عاما متزايدا معنوي إحصائيا حيث قدرت الزيادة السنوية بنحو ٠,٢٥٩ مليون طن. بينما بلغ معدل الزيادة نحو ٤,٨٦% سنويا من متوسط الإنتاج العالمي والبالغ نحو ٥,٣٣ مليون طن. كما بلغ معامل التحديد (٢) ٠,٩٦ أي أن التغيرات الحادثة في الإنتاج العالمي من البلح تعزي إلى التغيرات التي يعكسها عامل الزمن بحوالي ٩٦%.

كما تبين أيضا من نفس الجدول أن إنتاج البلح في العالم العربي قد أخذ اتجاهها عاما متزايدا معنوي إحصائيا حيث قدرت الزيادة السنوية بنحو ٠,٢٠٣ مليون طن. بينما بلغ معدل الزيادة نحو ٥,١٤% سنويا من متوسط الإنتاج العربي والبالغ نحو ٣,٩٥ مليون طن. كما بلغ معامل التحديد (٢) ٠,٩٦ أي أن التغيرات الحادثة في الإنتاج العربي من البلح تعزي إلى التغيرات التي يعكسها عامل الزمن بحوالي ٩٦%.

كما أوضحت تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لاستهلاك البلح في العالم أن هناك اتجاها عاما متزايدا معنوي إحصائيا حيث قدرت الزيادة السنوية بنحو ٠,٢٦ مليون طن. بينما بلغ معدل الزيادة نحو ٤,٧٣% سنويا من متوسط الاستهلاك العالمي والبالغ نحو ٥,٥ مليون طن. كما بلغ معامل التحديد (ر<sup>٢</sup>) ٠,٩٨ مما يعني أن التغيرات الحادثة في الاستهلاك العالمي من البلح تعزي إلى التغيرات التي يعكسها عامل الزمن بحوالي ٩٨%.

جدول (٣): تطور المساحة والإنتاج والاستهلاك العالمي من التمور والإنتاج العربي خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥)

السنوات	المساحة العالمية (مليون فدان)	الإنتاج العالمي (مليون طن)	الإنتاج العربي (مليون طن)	الاستهلاك العالمي (مليون طن)
١٩٩٠	١,٤٨٦	٣,٤٣١	٢,٤٩٩	٣,٤٢٢
١٩٩١	١,٥٦٦	٣,٧٢٤	٢,٥٢٣	٣,٧٣٧
١٩٩٢	١,٥٨٦	٣,٦٥٧	٢,٦٦٦	٣,٦٥١
١٩٩٣	١,٧٣٨	٣,٨٢٣	٢,٩١٦	٤,٤٠٢
١٩٩٤	١,٨٧٧	٤,٣٧٤	٢,٨٩٧	٤,٦٠١
١٩٩٥	١,٩٧٧	٤,٥٥٨	٣,١٧٨	٤,٨٦٨
١٩٩٦	٢,٠٨٩	٤,٦٩٣	٣,٥٧٧	٥,٠٧٢
١٩٩٧	٢,١٤٠	٤,٦٤٦	٣,٥٨٥	٤,٩٩٩
١٩٩٨	٢,٢٣٤	٥,٣٢٨	٣,٩٩٩	٥,٤٦٥
١٩٩٩	٢,٥٢٠	٥,١٩٠	٤,١٩٦	٥,٤٦٥
٢٠٠٠	٢,٥٨٩	٦,١٨٠	٤,٥١٢	٥,٩٩١
٢٠٠١	٢,٥٥٦	٦,٤٩٦	٥,٠٠٠	٦,٤٠٢
٢٠٠٢	٢,٥٩٤	٦,٧٣٥	٤,٩٦٦	٦,٧٩١
٢٠٠٣	٢,٦٣٧	٦,٧٤٩	٥,١٠٦	٦,٨٧٥
٢٠٠٤	٢,٦٨٥	٦,٩٠٧	٥,١٩٨	٦,٧٧٦
٢٠٠٥	٢,٦٩٢	٦,٨٨١	٤,٨٠٦	٧,١٥٠
٢٠٠٦	٢,٩٥	٧,٤٥٨	٥,٢٧٣	٧,٨٦
المتوسط	٢,٢٣	٥,٣٣	٣,٩٥	٥,٥٠

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، سنوات متعددة.

جدول (٤): معادلات الاتجاه الزمن العام للمساحة والإنتاج والاستهلاك العالمي من التمور خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥)

البيان	المعادلة	ر <sup>٢</sup>	ت	معدل الزيادة أو النقصان	مستوي المعنوية
المساحة العالمية	ص = ١,٤٢ + ٠,٠٨٩ س (٠,٠٠٥)	٠,٩٦	١٩,٦	٣,٩٩%	**
الإنتاج العالمي	ص = ٢,٩٩ + ٠,٢٥٩ س (٠,٠١٤)	٠,٩٦	١٩,١٦	٤,٨٦%	**
الإنتاج العربي	ص = ٢,١٢٣ + ٠,٢٠٣ س (٠,٠١١)	٠,٩٦	١٨,٣٥	٥,١٤%	**
الاستهلاك العالمي	ص = ٣,١٦ + ٠,٢٦ س (٠,٠١)	٠,٩٨	٢٦,٣٦	٤,٧٣%	**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٣)

ص = القيمة التقديرية في السنة هـ

\*\* معنوي عند مستوي ٠,٠٥%

\* معنوي عند مستوي ٠,٠٥%

وما بين الأقواس أسفل المعادلة عبارة عن الخطأ المعياري

## تطور الإنتاج المصري من البلح:

بدراسة تطور المساحة المزروعة بالنخيل في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) حيث يتبين من الجدول رقم (٥) أن هناك تزايد في المساحة المزروعة من سنة لأخرى فقد تزايدت المساحة من نحو ٥١,٩٢٣ ألف فدان عام ١٩٩٠ إلى حوالي ٨٧,٠٩ ألف فدان عام ٢٠٠٦ بزيادة قدرها ٦٧,٧٣% بالنسبة لسنة ١٩٩٠. وقد بلغ متوسط المساحة المزروعة حوالي ٦٧,٤٩ ألف فدان.

كما بين نفس الجدول أن هناك تزايد في أعداد الإناث المثمرة حيث بلغت نحو ٦,٠٣١ مليون نخلة في عام ١٩٩٠ ثم زادت إلى حوالي ١١,٨٩ مليون نخلة عام ٢٠٠٦ أي بزيادة قدرها ٩٧,١١% بالنسبة لسنة ١٩٩٠.

أما بالنسبة لإنتاج النخلة من البلح فقد تبين أنها تذبذبت بالزيادة حيث بلغت ١٠٨,٨٣ كيلوجرام كحد أعلى لها في عام ٢٠٠١ ثم واصلت تذبذبها حول المتوسط العام لنفس الفترة والذي بلغ حوالي ٩٩,٣٦ كيلوجرام حتى بلغت حوالي ١٠٤,٩٥ كيلوجرام عام ٢٠٠٦ بنسبة ١٦,٧٩% بالنسبة لسنة ١٩٩٠.

أما بالنسبة لإنتاج البلح في مصر خلال نفس الفترة يتضح أن هناك تزايد في الكمية المنتجة من سنة لأخرى حيث تزايدت الكمية من نحو ٥٤١,٩ ألف طن في عام ١٩٩٠ إلى حوالي ١٢٢٨,٧ ألف طن عام ٢٠٠٦ بزيادة قدرها ١٢٦,٧٤% بالنسبة لسنة ١٩٩٠. وقد بلغ متوسط الكمية المنتجة من البلح حوالي ٧٨١,٥٠٣ ألف طن.

ويوضح الجدول رقم (٦) معادلات الاتجاه الزمني العام لمساحة وإنتاج وإنتاجية البلح في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦). حيث تبين أن المساحة المزروعة بنخيل البلح قد أخذت اتجاهها عاما متزايدا معنوي إحصائيا، حيث قدرت الزيادة السنوية بنحو ٣,١٥% من متوسط المساحة المزروعة بنخيل البلح والبالغ نحو ٦٧,٤٩ ألف فدان. كما بلغ معامل التحديد (ر<sup>٢</sup>) ٠,٩٥ أي أن التغيرات الحادثة في المساحة المزروعة بنخيل البلح تعزي إلى العوامل التي يعكسها عامل الزمن بحوالي ٩٥%.

جدول (٥): تطور المساحة والإنتاجية لمحصول البلح في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)

السنوات	المساحة بالآلاف فدان	الإناث المثمرة مليون نخلة	إنتاج النخلة بالكيلوجرام	الإنتاج بالآلاف طن
١٩٩٠	٥١,٩٢٣	٦,٠٣١	٨٩,٨٦	٥٤١,٩
١٩٩١	٥٢,٣٨٤	٦,٢٤٢	٩٦,٦٨	٦٠٣,٥
١٩٩٢	٥٢,٨٤٥	٦,٤٣٩	٩٣,٧٤	٦٠٣,٦
١٩٩٣	٥٦,٩٤٨	٦,٦٩٧	٩٤,٢٧	٦٣١,٣
١٩٩٤	٦١,٠٥٢	٦,٩٥١	٩٢,٩٤	٦٤٦,٠٤
١٩٩٥	٦٣,٠٠٨	٧,٢٤٦	٩٣,٥٥	٦٧٧,٩
١٩٩٦	٦٤,٩٦٥	٧,٥٠٩	٩٨,٣٠	٧٣٨,١
١٩٩٧	٦٦,٣١٣	٧,٩٥١	٩٣,١٧	٧٤٠,٨
١٩٩٨	٦٧,٦٦١	٨,٤٠٥	٩٩,٩٢	٨٣٩,٨
١٩٩٩	٦٦,٣١٣	٨,٩٤٥	١٠١,٢٨	٩٠٥,٩
٢٠٠٠	٦٨,٩٧٧	٩,٤٦٤	١٠٦,٣٧	١٠٠٦,٧
٢٠٠١	٧٠,١٣٢	١٠,٢٣٠	١٠٨,٨٣	١١١٣,٣
٢٠٠٢	٧٠,٥٢٤	١٠,٣٧٨	١٠٥,٠٣	١٠٩
٢٠٠٣	٧٨,٠٧٤	١٠,٧٣٥	١٠٤,٥	١١٢١,٨
٢٠٠٤	٨٢,١٧٦	١١,٢٠٩	١٠٤,٠٣	١١٦٦,٢
٢٠٠٥	٨٦,٤٨٣	١١,٤٠٣	١٠١,٧	١١٥٩,٧
٢٠٠٦	٨٧,٣٩	١١,٨٨٨	١٠٤,٩٥	١٢٢٨,٧
المتوسط	٦٧,٤٨٦	٨,٦٨٩	٩٩,٣٦	٧٨١,٥٠٣

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة، بيانات منشورة.



جدول (٦): معادلات الاتجاه الزمني العام للمساحة الإنتاجية والإنتاج وعدد الإناث المثمرة لمحصول البلح في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)

البيان	المعادلة	ر <sup>٢</sup>	ت	معدل الزيادة أو النقصان	مستوي المعنوية
المساحة	ص <sup>١</sup> - ٤٨,٣٦ + ٢,١٢٥س	٠,٩٥	١٦,٦٦	٣,١٥	**
عدد الإناث المثمرة	ص <sup>١</sup> - ٥١٧٤,٥١ + ٣٩٠,٥٨س	٠,٩٨	٣٠,٧	٤,٤٩	**
إنتاجية النخلة	ص <sup>١</sup> - ٩٠,٨٢ + ٠,٩٥س	٠,٦٩	٥,٨٤	٠,٩٦	**
الإنتاج الكلي	ص <sup>١</sup> - ٤٥٢,٣٩ + ٤٦,٥٧س	٠,٩٦	١٩,٤٤	٥,٩٦	**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٥)

ص<sup>١</sup> - القيمة التقديرية في السنة هـ

ر<sup>٢</sup> = معامل التحديد \* معنوي عند مستوي ٠,٥% \* \* معنوي عند مستوي ٠,٠١%

وما بين الأقواس أسفل المعادلة عبارة عن الخطأ المعياري

وتوضح معادلة الاتجاه الزمني العام لعدد الإناث المثمرة في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) بنفس الجدول أن هناك اتجاها عاما متزايدا معنوي إحصائيا، حيث قدرة الزيادة السنوية بنحو ٣٩٠,٥٨ ألف نخلة. بينما بلغ معدل الزيادة بنحو ٤,٤٩% سنويا من متوسط عدد الإناث المثمرة البالغ نحو ٨٦٨٩ ألف نخلة. كما بلغ معامل التحديد (ر<sup>٢</sup>) ٠,٩٨ أي أن التغيرات الحادثة في عدد الإناث المثمرة ترجع إلى العوامل التي يعكسها عامل الزمن بحوالي ٩٨%.

كما توضح معادلة الاتجاه الزمني العام لإنتاجية النخلة من البلح في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) بنفس الجدول أن هناك اتجاها عاما متزايدا معنوي إحصائيا، حيث قدرت الزيادة السنوية بنحو ٠,٩٥ كيلوجرام. بينما بلغ معدل الزيادة بنحو ٠,٩٦% سنويا من متوسط إنتاج النخلة البالغ نحو ٩٩,٣٦ كيلوجرام. كما بلغ معامل التحديد (ر<sup>٢</sup>) ٠,٦٩ أي أن التغيرات الحادثة في إنتاجية النخلة ترجع إلى العوامل التي يعكسها عامل الزمن بحوالي ٦٩%.

وبالنسبة لإنتاج البلح في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) يتضح أن هناك اتجاها عاما متزايدا معنوي إحصائيا حيث قدرت الزيادة السنوية بنحو ٤٦,٥٧ ألف طن بينما بلغ معدل الزيادة نحو ٥,٩٦% سنويا من متوسط الإنتاج الكلي البالغ نحو ٧٨١,٥ ألف طن. كما بلغ معامل التحديد (ر<sup>٢</sup>) ٠,٩٦ مما يعني أن التغيرات الحادثة في الكمية المنتجة من البلح في مصر ترجع إلى العوامل التي يعكسها عامل الزمن بحوالي ٩٦%.

#### التجارة الخارجية لمحصول البلح:

##### ١- الأهمية النسبية لقيمة الواردات من البلح:

بدراسة الأهمية النسبية لقيمة الواردات من محصول البلح على المستوى العالمي ومستوى كل من قارة آسيا وأفريقيا وجمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥) يبين الجدول رقم (٧) أن متوسط قيمة الواردات من البلح في العالم بلغت حوالى ٢٩٣,١٧ مليون دولار، حيث تراوحت كمية الواردات بين ٤٣٧,٩٣، ٢٣٤,١٨ مليون دولار في عامي ١٩٩٠، ٢٠٠٥ على مستوى العالم. كما تبين أن متوسط قيمة واردات البلح في قارة آسيا قد بلغ حوالى ١١٤,٨٩ مليون دولار بما يمثل حوالى ٣٩,٢% من قيمة واردات العالم، حيث تراوحت ما بين ١٢٨,٠٨، ٩٥,١٣ مليون دولار أى ما يعادل ٤٠,٦%، ٣٢,١% من قيمة واردات العالم من البلح خلال عام ١٩٩٠، ٢٠٠٥ على الترتيب، وبذلك تحتل قارة آسيا المرتبة الأولى من حيث قيمة الواردات خلال الفترة السابقة. كما يتضح أن متوسط قيمة واردات البلح في قارة أفريقيا قد بلغ حوالى ١١٠,٧٨ مليون دولار بما يمثل حوالى ٣,٧٧% من قيمة واردات العالم من البلح، حيث

تراوحت ما بين ٤,٩٧، ٢٨,٨٥ مليون دولار أى ما يعادل ٢,١ %، ٦,٦ % من قيمة واردات العالم من البلح فى عامى ١٩٩٠، ٢٠٠٥ على الترتيب. كما تبين أن متوسط قيمة واردات البلح فى جمهورية مصر العربية قد بلغ ٠,٣٤٠٣ مليون دولار بما يمثل حوالى ٠,١٢ % من متوسط قيمة واردات العالم من البلح خلال الفترة ١٩٩٠، ٢٠٠٥ وتراوحت قيمة الواردات ما بين ٠,٢٠٥، ٠,٠٧٦ مليون دولار، أى ما يعادل حوالى ٠,٠٣، ٠,٠٤ % من متوسط قيمة واردات العالم، ١,٥ %، ٠,٧ % من متوسط قيمة واردات قارة أفريقيا خلال نفس العامين على الترتيب.

جدول (٧): الأهمية النسبية لقيمة واردات البلح فى جمهورية مصر العربية مقارنة بقيمة واردات العالم وأهم القارات خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥)

(بالمليون دولار)

السنوات	العالم	قارة آسيا		قارة أفريقيا		جمهورية مصر العربية	
		قيمة الواردات	% من قيمة واردات العالم	قيمة الواردات	% من قيمة واردات العالم	قيمة الواردات	% من قيمة واردات العالم
١٩٩٠	٢٣٤,١٨٢	٩٥,١٣٩	٤٠,٦	٤,٩٧٢	٢,١	٠,٠٧٦	٠,٠٣
١٩٩١	٢٢٥,٨٨٣	٨٥,٧٦٥	٣٧,٩	٤,٩٠٠	٢,٢	٠,٠٨٠	٠,٠٣
١٩٩٢	٢٧٧,٥٢٦	٧٧,٩٥٨	٢٨,٠٩	٩,٣٤٩	٣,٤	١,٩٠٦	٠,٦٨
١٩٩٣	٢٥٨,٩٠٨	٦٧,٥٧٠	٢٦,٠٩	٥,٥٠٨	٢,١	٠,٥٠٥	٠,١٩
١٩٩٤	٢٦٨,٧٥٠	٧٨,٧٥٦	٢٩,٣	٥,٤٧٦	٢,٠	٠,٤١٩	٠,١٥
١٩٩٥	٢٨٠,٥٧٩	١٠٨,٧٧٦	٣٨,٧	٤,٥٦٣	١,٦	٠,٢٥٣	٠,٠٩
١٩٩٦	٣٢٣,٩١١	١٦٢,٩٩١	٥٠,٣	٦,٦٩٧	٢,١	٠,٨٧٩	٠,٢٧
١٩٩٧	٣٠٢,٩٤١	١٥٧,٠٨٤	٥١,٨	٦,٢٧٣	٢,١	٠,١٠٦	٠,٠٣
١٩٩٨	٣١٩,٤١٢	١٥٤,٤٧٥	٤٨,٤	٦,٦٦٥	٢,١	٠,١٠٥	٠,٠٣
١٩٩٩	٢٦٧,٥٠٨	١١٥,٥٠٢	٤٣,٢	٦,٢٧٨	٢,٣	٠,٠٤٤	٠,٠١
٢٠٠٠	٢٧٣,٩٩٩	١٢٤,٩٧٠	٤٥,٦	١٢,٤٥٤	٤,٥	٠,٠٥٥	٠,٠٢
٢٠٠١	٢٩٤,١٤٦	١٤٩,٧٧٣	٥٠,٩	١٥,٥٠٩	٥,٣	٠,٣١٢	٠,١
٢٠٠٢	٢٦٧,٧٢٧	٩٥,٣٨٩	٣٥,٦	٢٠,٢٢٩	٧,٥	٠,١٦٤	٠,٠٦
٢٠٠٣	٣٠٠,٧٧٣	٩٥,٤٢٩	٣١,٧	١٨,٠٦٥	٦,٠	٠,٢٢٨	٠,٠٧
٢٠٠٤	٣٥٦,٦٣٩	١٢٨,٠٨٠	٣٥,٩	٢١,٤٦٤	٦,٠	٠,١٠٥	٠,٠٣
٢٠٠٥	٤٣٧,٩٣٩	١٤٠,٦٩٩	٣٢,١	٢٨,٨٥٦	٦,٠	٠,٢٠٥	٠,٠٤
المتوسط	٢٩٣,١٧٦	١١٤,٨٩٧	-	١١٠,٧٨٦	-	٠,٣٤٠	-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات

FAO , Trade Year Book , Rome, Italy, Different Volumes. (1990 -2005 )

#### ٢- الأهمية النسبية لكمية الواردات من البلح:

بدراسة الأهمية النسبية لكمية الواردات من محصول البلح على مستوى العالم ومستوى كل من قارة آسيا وأفريقيا وجمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥) حيث يبين الجدول رقم (٨) أن متوسط كمية الواردات من البلح على مستوى العالم بلغت حوالى ٤٦٦,٤٢ ألف طن حيث تراوحت الكمية المستوردة بين ٢٢٦,٢، ٣٩٠,٥٢ ألف طن خلال عامى ١٩٩٠، ٢٠٠٥ على التوالي. ويتضح أن متوسط كمية واردات البلح بقارة آسيا بلغت حوالى ٣٥٤,٣٥ ألف طن بأهمية نسبية قدرت بنحو ٧٥,٩ % من متوسط كمية واردات البلح فى العالم خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥)، وتراوحت كمية الواردات بين ٤٠٢,٢، ٣٠٨,٩ ألف طن بما يمثل حوالى ٧٩,١ %، ٦٤,٢ % من كمية واردات العالم خلال عامى ١٩٩٠، ٢٠٠٥ على الترتيب. كما يتبين أن متوسط كمية واردات البلح بقارة أفريقيا قد بلغ حوالى ١٩٦,١٢ ألف طن بما يمثل حوالى ٤,٢ % من متوسط كمية واردات العالم خلال نفس الفترة، وتراوحت كمية الواردات بين ٤٢,٤، ٩,٩ ألف طن بما يمثل حوالى ٢,٥ %، ٦,٧ % من كمية واردات العالم خلال عامى

١٩٩٠، ٢٠٠٥ على الترتيب. كما تبين أن متوسط كمية واردات البلح بجمهورية مصر العربية قد بلغ حوالي ٠،٧٧٨ ألف طن بما يعادل حوالي ٠،١٦ % من متوسط كمية واردات البلح على مستوى العالم خلال نفس الفترة، وتراوح كمية الواردات بين ٠،٤٠٠،٠٠٠،٠٩١ ألف طن بما يعادل حوالي ٠،٠٢ %، ٠،٠٦ % من كمية الواردات بالعالم على الترتيب، ٠،٩١ %، ٠،٩٤ % من كمية واردات أفريقيا على الترتيب خلال العامين المشار إليهما

جدول (٨): الأهمية النسبية لكمية واردات البلح في جمهورية مصر العربية مقارنة بكمية واردات العالم وأهم القارات خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥).

(الكمية بالآلاف طن)

السنوات	العالم	قارة آسيا		قارة أفريقيا		جمهورية مصر العربية	
		كمية الواردات	% من كمية واردات العالم	كمية الواردات	% من كمية واردات العالم	كمية الواردات	% من كمية واردات أفريقيا
١٩٩٠	٣٩٠،٥٢٦	٣٠٨،٩٨٧	٧٩،١٢	٩،٩٩٢	٢،٥	٠،٠٩١	٠،٩١
١٩٩١	٢٤٠،٥٤٧	١٦٤،٢٥٠	٦٨،٣	٩،١٣٦	٣،٨	٠،١٠٠	١،١
١٩٩٢	٢٨٣،٤٢٦	١٨٧،٣٧٠	٦٦،٢	١٥،٤٧٤	٥،٥	٣،٥٨٤	٢٣،٢
١٩٩٣	٢٤٨،٥٣٩	١٥٣،٧٤٤	٦١،٨	٩،١٧٧	٣،٧	٠،٩٧٥	١٠،٦
١٩٩٤	٢٩٠،١٤٥	١٩٣،٦٧٧	٦٦،٧	٧،٤٠٢	٢،٥	١،٠٦٧	١٤،٤
١٩٩٥	٣٤٩،٦٣٢	٢٧٣،٤٧٨	٧٨،٢	٧،٢٢١	٢،١	٠،٧٣٧	١٠،٢
١٩٩٦	٦٢٤،٥١٣	٥٤٢،٠٣٣	٨٦،٨	١٠،٠٥٩	١،٦	٢،٦٠١	٢٥،٨
١٩٩٧	٦١٧،٢٨٨	٥٣٦،٦٤١	٨٦،٩	٧،٩٦٣	١،٣	٠،٢٢٦	٢،٨
١٩٩٨	٦٣٢،٦٦٢	٥٤١،٤٢٧	٨٥،٥	٨،٥١٣	١،٣	٠،٢٢٦	٢،٦
١٩٩٩	٤٥٨،٩٠٢	٣٥٩،١٧٨	٧٨،٣	١٢،٠٧٨	٢،٦	٠،٠٦٣	٠،٥٢
٢٠٠٠	٤٧٨،٥٨٥	٣٦٩،٣٦٥	٧٧،٢	١٩،٨١١	٤،١	٠،١٢٢	٠،٦٢
٢٠٠١	٥٨٣،٥٩٩	٤٦١،٧١٥	٧٩،١	٢٨،٧١٦	٤،٩	٠،٨٧٩	٣،٠٦
٢٠٠٢	٥١٧،٣٦٤	٣٧١،٢٧٦	٧١،٧	٤١،٣١١	٧،٩	٠،٣٢٤	٠،٧٨
٢٠٠٣	٥٥٥،٩٠٨	٣٤٧،٣٥٢	٦٨،٦	٤٧،٤٢٣	٩،٤	٠،٧٦٩	١،٦
٢٠٠٤	٦١٤،٨٨٣	٤٥٧،٠٢٨	٧٤،٣	٣٧،١٠٦	٦،٠	٠،٢٩٤	٠،٧٩
٢٠٠٥	٦٢٦،١٦٠	٤٠٢،٢٢٠	٦٤،٢	٤٢،٤١٠	٦،٧	٠،٤٠٠	٠،٩٤
المتوسط	٤٦٦،٤١٧	٣٥٤،٣٥٨	-	١٩٦،١٢	-	٠،٧٧٨	-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات

FAO , Trade Year Book , Rome, Italy, Different Volumes.( 1990 -2005 )

### ٣- الأهمية النسبية لقيمة الصادرات من البلح:

بدراسة الأهمية النسبية لقيمة الصادرات من محصول البلح على مستوى العالم ومستوى كل من قارة آسيا، وقارة أفريقيا، وجمهورية مصر العربية خلال الفترة من (١٩٩٠-٢٠٠٥). حيث يبين الجدول رقم (٩) أن متوسط قيمة الصادرات من البلح على مستوى العالم بلغ حوالي ٢٨٠،٤ مليون دولار، وبلغت حوالي ٣٨٥،٣، ٢٤٧،٠ مليون دولار في عامي ١٩٩٠، ٢٠٠٥ على الترتيب. ويتضح أن متوسط قيمة الصادرات من البلح بقارة آسيا قد بلغ حوالي ١٤٢،٥٢ مليون دولار بما يمثل حوالي ٥٠،٨٢ % من متوسط قيمة الصادرات على مستوى العالم خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥)، حيث تراوحت ما بين ١٣٣،٠٦، ١٩٣،٢١ مليون دولار أي ما يعادل حوالي ٥٣،٩ %، ٥٠،١٤ % من قيمة صادرات العالم من البلح خلال العامين المشار إليهما على الترتيب.

جدول (٩): الأهمية النسبية لقيمة صادرات البلح في جمهورية مصر العربية مقارنة بقيمة صادرات العالم وأهم القارات خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥).

(القيمة بالمليون دولار)

السنوات	العالم	قارة آسيا		قارة أفريقيا		جمهورية مصر العربية	
		قيمة الصادرات	% من قيمة الصادرات العالم	قيمة الصادرات	% من قيمة الصادرات العالم	قيمة الصادرات	% من قيمة صادرات أفريقيا
١٩٩٠	٢٤٧,٠٣٨	١٣٣,٠٦٩	٥٣,٩	٧٠,٣٨٥	٢٨,٥	٠,٩٠٤	٠,٣٦
١٩٩١	٢٣١,٦٨٠	١١٥,٩٧٥	٥٠,١	٧١,٢٨٧	٣٠,٧	١,٢٠٠	٠,٥٢
١٩٩٢	٢٨٧,١١٥	١٢٨,٣١٥	٤٤,٧	١١٣,٠٥٩	٣٩,٤	١,٦٠٦	٠,٥٦
١٩٩٣	٢٧٧,٢١٥	١٢٧,٣٣٠	٤٥,٩	١٠٦,٠٢٢	٣٨,٢	٢,٤٧٣	٠,٨٩
١٩٩٤	٢٤٦,٠٢١	٩٩,١٣٠	٤٠,٣	١٠٤,٥٩٠	٤٢,٥	٢,٦٦٢	١,١
١٩٩٥	٣٢٦,٦١٩	١٤٠,٥٢٤	٤٣,٠	١٤٣,٥٩٤	٤٣,٩	١,٠٦١	٠,٣٢
١٩٩٦	٣٢٩,٠٤٤	١٦٦,٦٧٣	٥٠,٦	١١٦,٦٣٠	٣٥,٤	٠,٧٨٤	٠,٢٤
١٩٩٧	٢٨٥,٣٦٨	١٧٣,٩٦٥	٦٠,٩	٧١,٩٨٦	٢٥,٢	١,٢٧٧	٠,٤٥
١٩٩٨	٢٨٧,٢٤٠	١٦٦,٥٩٨	٥٧,٩	٧٩,٦٧٣	٢٧,٧	٠,٤٨٧	٠,١٧
١٩٩٩	٢٤٨,٩٦٣	١٤٥,٣٥٠	٥٨,٤	٦٥,٧٠٢	٢٦,٤	١,٩٥٨	٠,٧٨
٢٠٠٠	٢٠١,٣٩٧	١٠٦,٩٢٦	٥٣,١	٥٦,٢٦١	٢٧,٩	١,٧٦٧	٠,٨٧
٢٠٠١	٣٣٠,٢٧٨	٢٠٨,٠٩٥	٦٣,٠	٨٥,٩٥٨	٢٦,٠	٠,٢٨٧	٠,٠٨
٢٠٠٢	٢٣٩,٨٣٥	١١١,٥٧٩	٤٦,٥	٨٨,٤٤٣	٣٦,٨	٢,١١٥	٠,٨٨
٢٠٠٣	٢٧٠,٤٠٩	١٢٧,٦٣٩	٤٧,٢	٩١,٥٧٥	٣٣,٨	٠,٦٣٣	٠,٢٣
٢٠٠٤	٢٩٣,٤١٣	١٣٥,٩٨٥	٤٦,٣٤	١٠٢,٦٤٣	٣٤,٩٨	١,٣٧٠	٠,٤٦
٢٠٠٥	٣٨٥,٣٢١	١٩٣,٢١١	٥٠,١٤	١٢٨,٣٤٢	٣٣,٣	٢,٧٣٤	٠,٩٦
المتوسط	٢٨٠,٤٣٤	١٤٢,٥٢٢	-	٩٣٥,٠٩	-	١٥١٩,٨٧	-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات

FAO, Trade Year Book, Rome, Italy, Different Volumes. (1990-2005)

كما تبين أن متوسط قيمة الصادرات من البلح بقارة أفريقيا قد بلغ حوالي ٩٣٥,٠٩ مليون دولار بما يمثل حوالي ٣٣,٣% من متوسط قيمة الصادرات على مستوى العالم حيث تراوحت ما بين ١٢٨,٣٠٣,٧٠٣,٨ مليون دولار بما يعادل حوالي ٢٨,٥%، ٣٣,٣% من قيمة صادرات البلح من العالم خلال العامين المشار إليهما على الترتيب. وقد تبين أن متوسط قيمة الصادرات من البلح بجمهورية مصر العربية قد بلغ حوالي ١,٥٢ مليون دولار بما يمثل حوالي ٠,٥٤% من متوسط قيمة الصادرات على مستوى العالم حيث تراوحت ما بين ٣,٧٠٠,٩٠٤ مليون دولار بما يعادل حوالي ٠,٣٦%، ٠,٩٦% من قيمة صادرات العالم من البلح، حوالي ١,٣%، ٢,٩% من قيمة صادرات قارة أفريقيا من البلح خلال العامين المشار إليهما على الترتيب.

#### ٤- الأهمية النسبية لكمية الصادرات من البلح:

بدراسة الأهمية النسبية لكمية الصادرات من البلح على مستوى العالم وقارة آسيا وقارة أفريقيا وجمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥) حيث يبين الجدول رقم (١٠) أن متوسط كمية الصادرات من البلح على مستوى العالم بلغت حوالي ٣٨٨,٤٦ ألف طن، وبلغت حوالي ٤١٦,٦,٣٢٥,٨ ألف طن في عامي (١٩٩٠، ٢٠٠٥) على الترتيب. وقد تبين أن متوسط كمية الصادرات من البلح بقارة آسيا قد بلغ ٣٢٤,٣١ ألف طن بما يمثل حوالي ٨٣,٩% من متوسط كمية صادرات العالم خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥)، وتراوحت كمية الصادرات ما بين ٣٢١,٣,٢٧٩,٢ ألف طن بما يمثل حوالي ٨٥,٧%، ٧٧,١% من كمية صادرات العالم خلال العامين المشار إليهما على الترتيب. كما يتضح أن متوسط كمية الصادرات من البلح بقارة أفريقيا قد بلغ ٤٤,٩٤ ألف طن بما يمثل حوالي ١١,٦% من متوسط كمية صادرات العالم خلال نفس الفترة، وتراوحت كمية الصادرات ما بين ٧١,٠٩,٣٠,٠٤ ألف طن بما يمثل حوالي ٩,٢%، ١٧,١% من كمية صادرات العالم خلال العامين المشار إليهما على الترتيب.

جدول (١٠): الأهمية النسبية لكمية صادرات البلح في جمهورية مصر العربية مقارنة بكمية صادرات العالم وأهم القارات خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥).

( الكمية بالآلاف طن )

السنوات	العالم	آسرة آسيا		آسرة أفريقيا		جمهورية مصر العربية	
		كمية الصادرات	% من كمية صادرات العالم	كمية الصادرات	% من كمية صادرات العالم	كمية الصادرات	% من كمية صادرات أفريقيا
١٩٩٠	٣٢٥,٨٣٢	٢٧٩,٢٠٧	٨٥,٧	٣٠,٠٤٤	٩,٢	١,٦٨٦	٠,٥٢
١٩٩١	٢٥٥,٥٥٥	١٧٨,٤٥٦	٧٩,١	٣٠,٩١٦	١٣,٧	٣,٠٠٠	١,٣
١٩٩٢	٢٩٣,٧٧٦	٢٣٠,٤٢٠	٧٨,٤	٤٥,٩٨٦	١٥,٦	٣,٠٤٩	١,٠
١٩٩٣	٢٦١,٠٩٤	١٩٧,١٤٧	٧٥,٥	٤٤,٩١٣	١٧,٢	٥,٤٠٧	٢,١
١٩٩٤	٢٨٧,٨٤٧	٢٢٦,٦٧٥	٧٨,٧	٤٥,٦٨٧	١٥,٨	٥,٦٥٣	١,٩
١٩٩٥	٣٥٩,٨٥٣	٢٩٦,٧٠٥	٨٢,٤	٤٧,٠٠٢	١٣,١	٢,٥١٣	٠,٦٩
١٩٩٦	٤٦٤,٣٨٦	٤٠٥,٩٢٧	٨٧,٤	٤٢,٧٣١	٩,٢	٢,١٢١	٠,٤٧
١٩٩٧	٤٨٢,٦١٦	٤٣٠,٢٢١	٨٩,١	٣٧,١٦٣	٧,٧	١,٩٠٠	٠,٣٩
١٩٩٨	٤٧٥,٥٢٩	٤٢١,٢٦٣	٨٨,٦	٣٩,٧٧٠	٨,٤	٠,٦٤٧	٠,١٤
١٩٩٩	٤٦٧,٢٠٠	٤١١,٦٣٥	٨٨,١	٤٠,٦٦١	٨,٧	٣,٥٨٨	٠,٧٦
٢٠٠٠	٣٢٢,٣٦٦	٢٦٦,٢٤٣	٨٢,٦	٤٩,٧٤٢	١٢,٣	٢,٦٦٩	٠,٨٣
٢٠٠١	٧٢٤,٠٨٨	٦٤٦,٧٨٧	٨٩,٣	٦٠,٦٠٩٦	٨,٤	٠,٥٨٢	٠,٠٨
٢٠٠٢	٣٨٤,٤٤٢	٣٠٦,٩٦٦	٧٩,٨	٦١,٥٨٦	١٦,٠	٤,٥٤٥	١,٢
٢٠٠٣	٣٥١,٦٨٨	٢٦٨,٨٦٣	٧٦,٤	٦٤,٦٧٩	١٨,٤	١,٨٣٩	٠,٥٢
٢٠٠٤	٣٧٢,٥٧٢	٣٠١,١٢٧	٨٠,٨٢	٥٢,٣١٧	١٤,٠	٢,٨٦١	٠,٧٦
٢٠٠٥	٤١٦,٦٦٠	٣٢١,٣٧	٨٣,٩٤	٧١,٠٩٢	١٧,١	٩,٤٩٠	٠,٨٣
المتوسط	٣٨٨,٤٦٩	٣٢٤,٣١	-	٤٤٩,٤٥	-	٣,٢٢٩	-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات

FAO , Trade Year Book , Rome, Italy, Different Volumes.( 1990 -2005 )

وتبين أيضا أن متوسط كمية الصادرات من البلح بجمهورية مصر العربية قد بلغ ٣,٢٢ ألف طن بما يمثل حوالي ٠,٨٣ % من متوسط كمية صادرات العالم خلال نفس الفترة، وتراوح كمية الصادرات ما بين ٩,٤٩٠,١,٦٨ ألف طن بما يمثل حوالي ٠,٥٢ % من كمية صادرات العالم خلال العامين المشار إليهما على الترتيب، ٥,٦ % من كمية صادرات أفريقيا على الترتيب.

#### دالة الطلب الفردي لاستهلاك البلح في مصر:

يعتبر الاستهلاك هوانعكاس غير مباشر للطلب على السلعة وتفصيل المستهلك لها في حين أن التغيرات في الاستهلاك الشخصي تعتبر صورة منعكسة للتغيرات في الإنتاج والتسويق وهذه تعكس التغيرات في الظواهر الطبيعية وغيرها من ظروف التغير في سلوك المستهلك وكل هذا يعكس التغير في الأربحية النسبية لمختلف إنتاج الزروع. كما أنه من المعلوم أن السعر ودخل المستهلك من أهم العوامل المؤثرة إقتصاديا على استهلاك السلعة، ونظرا لأهمية هذه العوامل فقد تم دراسة تطورها وتقدير دالة الطلب الفردي على البلح خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠٠٦).

بدراسة تطور سعر المستهلك خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) حيث يتضح من الجدول رقم (١١) أن سعر المستهلك يتذبذب بالزيادة والنقصان حول المتوسط العام لسعر المستهلك خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ١٣٩,٨٢ قرش/كيلوجرام. حيث بلغ أدنى قيمة له بنحو ١٠٢,٥ قرش/كيلوجرام في عام ١٩٩١ وأقصى قيمة له بنحو ١٧٠,٠٨ في عام ٢٠٠٨ بنسبة زيادة ٥٥,٠٤% عما كان عليه في عام ١٩٩٠. أما بالنسبة لتطور الدخل الفردي الحقيقي خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) يتضح من نفس الجدول أن الدخل الفردي

يتذبذب بالزيادة والنقصان حول المتوسط العام والبالغ نحو ١٣١١,٤٧ جنيه. حيث بلغ أقصى قيمة له في عام ٢٠٠٦ بنحو ١٥٩٨,٩٣ جنيه وبنسبة زيادة ٧٢,٦٥% عما كان عليه عام ١٩٩٠.

وبالنسبة لتطور متوسط نصيب الفرد من البلح في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) يتضح من نفس الجدول أن متوسط نصيب الفرد يتذبذب بالزيادة والنقصان حول المتوسط العام والبالغ نحو ١١,٧٥ كيلوجرام/سنة. حيث بلغ أقصاه في عام ٢٠٠٦ بنحو ١٥,١١ كيلوجرام/سنة. حيث بلغ أقصاه في عام ٢٠٠٦ بنحو ١٥,١١ كجم/سنة وبنسبة زيادة ١٨,٦٩% عما كان عليه في عام ١٩٩٠.

جدول (١١): تطور سعر المستهلك والدخل الفردي الحقيقي ومتوسط نصيب الفرد من التمور في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٠)

متوسط نصيب الفرد كجم/سنة <sup>(٣)</sup>	الدخل الفردي الحقيقي <sup>(٢)</sup>	سعر المستهلك قرش/كيلو <sup>(١)</sup>	السنوات
٩,٩	٩٢٦,١	١٠٩,٧	١٩٩٠
٩,٧	١٠١٣,٩	١٠٢,٥	١٩٩١
٩,٣	١٠٥٦,٥	١٠٥,٥	١٩٩٢
٩,٤	١٠٧٢,٦	١١٤,٧	١٩٩٣
٩,٨	١١٢٠,٧	١٢٩,٧	١٩٩٤
٩,٧	١٢١٣,٨	١٥٠,٧	١٩٩٥
٩,٨	١٢٢٦,١	١٤٣,٧	١٩٩٦
١٠,٣	١٢٦٠,٥	١٤٥,٢	١٩٩٧
١٠,٧	١٣١٣,١	١٥٠,٧	١٩٩٨
١٠,٩	١٤١٨,٧	١٤٥,٥	١٩٩٩
١٣,٣	١٤٨١,٤	١٣٠,٣	٢٠٠٠
١٤,٥	١٤٢٨,٣	١٣٠,٧	٢٠٠١
١٣,٩	١٤٩٨	١٢١,٩	٢٠٠٢
١٣,٧	١٥٠٦,٧	١٦٤,٣	٢٠٠٣
١٥,١	١٣٩٦,٦	١٧٢,٤	٢٠٠٤
١٤,٦٩	١٥٦٢,٩٩	١٦٦,٣٥	٢٠٠٥
١٥,١١	١٥٩٨,٩٣	١٧٠,٠٨	٢٠٠٦
١١,٧٥	١٣١١,٤٧	١٣٩,٨٢	المتوسط

المصدر:

- (١) الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، بيانات غير منشورة.
- (٢) وزارة التخطيط، الإدارة العامة للتخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة.
- (٣) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

وبتقدير دالة الطلب الفردي علي البلح خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) لتقدير المرونة السعرية والداخلية تم الحصول علي الدالة التالية:

$$\text{لوص} = ٠,٦٩ - ٠,٢٥ \text{ لوص}_١ + ٠,٣٨ \text{ لوص}_٢$$

$$= (٢,٠٨ -) (٤,٢٢,٧)$$

$$\text{ر}^٢ = ٠,٨١ \quad \text{ف} = ٢٩,٩٨$$

معنوي عند مستوي ٠,٠١

حيث:

لوص = القيمة التقديرية للمتوسط السنوي لاستهلاك الفرد من البلح بالكيلوجرام في السنة هـ.

لوص<sub>١</sub> = متوسط سعر المستهلك بالقرش كيلوجرام في السنة هـ.

لوص<sub>٢</sub> = متوسط الدخل الفردي الحقيقي بالجنيه في السن هـ.

وتشير التقديرات المتحصل عليها إلى وجود علاقة سالبة بين الكمية المستهلكة من البلح وسعر البلح وقد بلغ معامل المرونة السعرية نحو ٠,٢٥ أى أنه بزيادة السعر بنحو ١% تؤدي إلى تناقص الكمية المطلوبة من السلعة بحوالى ٠,٢٥%، كما قدر معامل المرونة الدخلية بنحو ٠,٣٨ أى أنه بزيادة قدرها ١% في الدخل الفردي للمستهلك تؤدي إلى زيادة الكمية المستهلكة من السلعة بنحو ٠,٣٨% وحيث أن معامل المرونة سواء كانت السعرية أو الدخلية أقل من الواحد الصحيح فإن ذلك يبين أن البلح يعد من السلع الضرورية للمستهلك المصري. الأمر الذى يمثل عبئا على الدولة لتوفير الكميات المطلوبة منه سنويا سواء بالعمل على زيادة الإنتاج المحلى أو الاستيراد من الخارج. كما يوضح معامل التحديد أن حوالى ٨١% من التغيرات في الكمية المستهلكة للفرد من البلح ترجع للتغيرات في كل من أسعار البلح ودخل المستهلك وتشير قيمة (ف) إلى معنوية النموذج إحصائيا حيث قدرت بحوالى ٢٩,٩٨.

ويتبين مما سبق أن البلح سلعة ضرورية للمستهلك المصري يجب توفيرها بالإضافة إلى ضرورة العمل على زيادة المساحة المزروعة نخيل لزيادة إنتاج البلح ويمكن ذلك عن طريق استخدام تكنولوجيا الإنتاج الحديثة وتكنولوجيا التسويق حتى يلائم ذوق المستهلك.

جدول (١٢): معادلات الاتجاه الزمنى العام لسعر المستهلك والدخل الفردي الحقيقي ومتوسط نصيب الفرد من التمور في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)

البيان	المعادلة	ر <sup>٢</sup>	ت	معدل الزيادة أو النقص	مستوى المعنوية
سعر المستهلك	ص = ١٠٧,١٨ + ٣,٦٣س (٠,٦٨)	٠,٦٥	٥,٣١	٢,٦%	**
الدخل الفردي الحقيقي	ص = ٩٨٨,١١ + ٣٥,٩٣س (٢,٩٧)	٠,٩١	١٢,١	٢,٧٤%	**
متوسط نصيب الفرد	ص = ٧,٩٧ + ٠,٤٢س (٠,٠٤٥)	٠,٨٥	٩,٢٩	٣,٥٧%	**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١١)

ص = القيمة التقديرية في السنة هـ

ر<sup>٢</sup> = معامل التحديد \* معنوي عند مستوي ٠,٥%

وما بين الأقواس أسفل المعادلة عبارة عن الخطأ المعياري \* \* معنوي عند مستوي ٠,٠%

المراجع:

١. الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، بيانات غير منشورة.
٢. كمال عبد العزيز غنيم (دكتور) (١٩٩٣): اقتصاديات إنتاج التمور في مصر والوطن العربي، ندوة النخيل الثالثة، مركز أبحاث النخيل والتمور، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، يناير ١٩٩٣.
٣. مدحت محمود صبرى (دكتور)، وآخرون، (١٩٨٢): دراسة عن أنماط استهلاك التمور في بعض المناطق المختارة بالمملكة العربية السعودية، ندوة النخيل الأولى، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، مارس، ١٩٨٢.
٤. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).
٥. وائل أحمد عزت (دكتور)، وآخرون، (٢٠٠٧): التحليل الإقتصادي لإنتاج واستهلاك التمور في مصر والدول الإسلامية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السابع عشر، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٧.
٦. وزارة التخطيط، الإدارة العامة للتخطيط والمتابعة، سجلات الإدارة، بيانات غير منشورة.
٧. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الإقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

**THE ECONOMIC STUDY FOR PRODUCTION AND CONSUMPTION OF DATE IN EGYPT.**

**BY**

**EL-Shishtawy, M.S.A. and Gado, E.H.M.M.**

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture at Moshtohor, Benha University

**ABSTRACT**

The research aims to identify date palm area and the present situation of date production in Egypt. Egypt position was correlated with produced and consumed countries as well as feddan productivity and individual demand function of date. Data showed that world production of date increased annually by a significant rate that reached 0.259 million tons. Annually growing rate of date was 4.86 production of Egyptian date increases annually at significant rate reached to 541.9 Thousand tons (3.15annual increase) during the period of study (1990-2006). The study showed that the world area cultivated with palm date increased annually by a significant rate reached about 0.089 million feddan, (3.99% annual increase). The cultivated area with palm in Egypt increased annually by a significant rate reached about 2.125 thousand feddan (3.15%annual increase). The world consumption of date is also increase significantly that reached about 0.26 million tons (4.73% annual increase) from the average of consumption which is about 5.5 million tons, during the study period. The number of fruited palm in Egypt is also increased by about 390.58 thousand palms and the production per palm increased significantly by about 0.95 Kg annually.

The individual function of demand in Egypt reflect that due is one of essential goods for Egypt consumer.

The realistic price was about 0.25while the realistic income was about 0.38 which revealed the ressities of date in Egyptian market through increasing local production on importing date considering quantity and quality.